رابط المادة على منصة باحث

سلاسل قلب يتعبد | د.شريف طه يونس

مظاهر محبّة الله لك 3 | الحلقة 91 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:53

لا زلنا في سلسلة مباركة ان شاء الله اه عليه ضفاف انهار المحبة وقلب يتعبد بالمحبة ظاهر محبة الله عز وجل لعبده انه يكرمه اي ما اكرام وينعم عليه اي ماء عام في - 00:01:05

مسألة المحاسبة اسمع معي كده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن رب العزة ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك في كتابه - 00:01:23

ركز معي بقى عشان اشوف الحساب ماشي ازاي قبل ما نسمع ايه اللي هيحصل انا هسألك لو انت النهاردة في واحد انقزت حياته وفضلت اصرف عليه وتوكله وتشربه ومش عارف ايه لغاية ما شب - 00:01:39

وجه اشتغل معك النهاردة وهتدي له مرتب ندي له زيه زي الغريب ولا دول اقلل شوية؟ ده انا ما جنبه كتير هو انت كفاية اكلك وشربك كفاية كده طب ايه رأيك بقى لو طلع ندل - 00:01:55

وآآ تكلم عنك واغضبت بتديله لما تحاسبه هتحاسبه ازاي انا عايز حضرتك تستحضر دي استحضر ان انا وانت كل اللي بنعمله ده اصلا هو اللي وفقنا له وهو اللي يسره لنا - 00:02:11

وهو اللي قدره لنا انا عايزك تستحضر ان احنا ازاي مقصرين في حقه رغم كل ده شف بيحاسبني ويحاسبك ازاي يقول الله فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:02:31

اه يعني اللي انت نويت تعمله وما عملتوش يكتبوا لك ايه بقى اكيد بقى اللي انا نويت ان انا اعمله من السيئات وما عملتوش يتكتب علي سيئة بقى تمشي كده - 00:02:51

فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف ياه سبعمية وهي حسنة كده يتيمة في وسط المعاصي والذنوب والله من اكتر الحاجات اللي كانت بتستوقفني ان ربنا في وسط ما الانسان مفرط ومقصر وعنده معاصي وزنوب ويعمل حاجة صغيرة يشكرها له - 00:03:05

والله فتلاقي مسلا ايه لو انت النهاردة مضايق من ابنك في مسلا شهرين تلاتة مضايقك وبعدين جه جايب لك آآ او لقيته عمل حاجة كويسة. تقول له يا اخويا هو ده اللي انا - 00:03:32

ولا ولا اصلا تلتفت لها تقول مهما عملت ما ما تحاولش ما بنقبلش من بعضنا حسنة في وسط شوية سيئات لكن العجيبة انها سيئات وسيئات بشعة ورغم كده الله سبحانه وتعالى - 00:03:45

ووسطها لما تعمل حسنة الله سبحانه وتعالى في وسط هذه السيئات لما تعمل حسنة يشكر حاله الله تلك المرأة البغية من بغايا بني

اسرائيل اسوأ صورة للمرأة امرأة بغي سقت كلبا اخس المخلوقات - 00:04:04
لقته ماء بئر متغير سقته في موقها فخفها عمل متواضع جدا صغير من حد وحش جدا المتوقع ايه لو لو احنا بقى لو في احكامنا انت هتعمل لي فيها شيخة - 00:04:26
لكن ربك سبحانه وتعالى لما عملت العمل ده مخلصة له اما شوية اخلاص انعقدوا في قلبها على العمل المتواضع ده شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة مين بيحاسبك كده - 00:04:50
مين هيحاسبك بالكرم ده منها يتعامل معاك بالكرم ده وتقول لي ربك ما بيحبكش؟ لو ما بيحبكش لا هيحاسبك بقى بايه لا انه بيحبك فكريم معك النهاردة تلاقي واحد بيشتغل يقول لك ايه بيدي له اصل بيحبه - 00:05:07
بيحب عشان كده كريم معك سبحان الله فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشرة ايه؟ حسنات الى سبعمائة ضعف. اذا اضعاف كثيرة العلماء يقول لك السبعمية مش السقف فممكن كمان تتضاعف ايه - 00:05:26
تاني سبع تلاف؟ ممكن ربعمية الف ممكن ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة جارية خلاص لما هيعملها كتب عليه ايه سيئة وعادي يعني بقى طبيعي ان السيئة تتضاعف زي الحسنة ما ايه - 00:05:42
الضعف لام وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة يا خسارة من عامل غير الله يا سفاه من تاجر مع غير الله فيه تجارة في الدنيا كده مية تجارة في الدنيا كده - 00:06:04
ما فيش تجارة في الدنيا كده هي دي التجارة التي لن تبور عشان كده يجي القرآن يوم القيامة مع صاحبه يقول له ايه؟ يقول له وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة - 00:06:27
كل واحد النهاردة بايه؟ اللي كان بيتاجر في الفلوس كثير في الدنيا وراء الفلوس وكان بيشتري الشهوات ورا الشهوات اللي بيشتري لهو الحديث ورا لهو الحديث اللي بيشتري البطالة ورا البطالة - 00:06:47
اللي بيشتري الجاه والمنصب وراء الجاه والمنصب. اللي بيشتري زهو واعجابه بنفسه وراه لا بس فيه واحد النهاردة ارباحهم تجارة صاحب القرآن النبي عرفه فقال من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به - 00:07:03
لا ده حاجة تانية خالص هي القصة كده في معاملة زي المعاملة دي واللي ما بيحبكش وزاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك والله العزيم دي مهمة جدا - 00:07:22
عارفين يا جماعة اللي ربنا بيهلكه ده عارف ما فيهوش رجا ما هو اللي يبقى بيتعامل كده واللي ربنا بيدعوه كده وبيقربه كده وبيدنيه كده وبيعطيه كده ورغم كده برضو يدخل النار - 00:07:42
ورغم كده برضه يعصي الله بهالك ويستاهل المهالك ولا يهلك على الله الا ايه هالك يعني ربك شف من من حلمه شف من حلمه من كرمه يصبر علي وعليك ولا يهلك على الله الا هالك - 00:08:00
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو عمل سيئة وكتبت ايه وهو ايه؟ والله ما قصر شغال سيئات رغم انها بتتكتب واحدة - 00:08:23
بس تلاقي صحيفته ايه؟ مسودة رغم ان السيرة بتتكتب ايه واحد بس هو مش واقف على محطات المفروض يعني او المتوقع بعد الكرم ده كله لما ييجي يعصي وعايز يشيل السيئات دي يشيلها بسهولة - 00:08:39
متوقع ما تبقاش بسهولة ده انت يعني ايه كان قمة الكرم معك بكتابتها يا سبحان الله اسمع كده من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة انت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:08:58
بعد كل ده بعد كل ده بعد كل ده خمس دقايق يحط لك الخطيئة كلها حطوها كلها بعد كل ده انا مش بس كده ما وابواب كتيرة كمان تاكل يرزقك الطعام والشراب - 00:09:19
ده راجل محروم منه مقصرين خلي بالك احنا عصاة ويرزقنا ويرزقك الطعام والشراب باكل بعد ما تخلص طبيعي انك تعمل ايه اشكره بقى تقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا ايه - 00:09:42

يغفر لك ما تقدم من ذنبك عارفين يا جماعة الابشع في المسألة ايه برغم كده برضه ولا نشغل بالنا خالص بان احنا نمسح بل ابشع والله للابشع مش يعني مش هقول لك مش الابشع ان احنا عاصين - 00:10:04

احنا بشر وقد نقع في المعاصي يبشع ان احنا ايه ما استغفرش انا توبش والموضوع ايه بسيطة عشان هو كريم كنت دايما اقول النهاردة النهاردة لو انت مثلا عملت مواقف وحشة جدا جدا مع واحد صاحبك - 00:10:28

مواقف سيئة سيئة للغاية واردت انه يسامحك ويرضى عنك خد وقت قد ايه جهد قد ايه توه عليه واحد والتاني والتالت والرابع لو انت النهاردة واحد زعلان مع مش عارف بيقعد يسوق عليه الدنيا كلها - 00:10:49

لأ وعشان ارضى عنه لازم يعمل كزا مع البشر كده انت في الدنيا كده مش هقول لك بقى اللي مراتك ولا مش عارف حتى احيانا مع والدك مع والدتك مع واحد بيحبك من اخوانك - 00:11:10

يبقى الموضوع صعب اقل ما فيها اسمع لك كلمتين يسموا بدنك اقل ما في بتروح كده ماشي خلاص ماشي بس انت وانت اقل ما فيها يعني يندر كده ان انت ايه مسلا - 00:11:26

تصور يعني انت زعلان بقى مسلا مقصر مسلا مع حد بيحبك لك تلات اربع شهور وعمال تعمل بلاوي بلاوي بلاوي بلاوي بلاوي وبعدين كده ايه جيت رافع السماعة سلام عليكم عامل ايه اخبارك ايه ومش عارف ايه وبتاع رضي وتمام وزي الفل ومية مية - 00:11:42

ده مين ده؟ ده في كوكب بلوتو ما فيش حاجة اسمها كده ايا كان محبته لك وقربه منك لا ده انت احيانا عشان يرضى عنك مش بتعتذر شوية مية غيرك - 00:11:59

ايوة هو هيأهم لك هيئهم لك واهيأ لك ان انت تشربه بص حاططها كده قل الحمد لله بس يرضعها مسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل من اكل له عليها - 00:12:14

او يشرب الشربة فيحمده ورغم كده تاكل ليل ونهار وتشرب ليل ونهار ولا تبالي بانك تسترضيه يعني انا مش متصور مش عارف ربنا هيعمل ايه تاني الواحد كل ما يقعد مع نفسه كده - 00:12:35

يعني يحس يقول واسوأتاه وان عفوت مش متصور ربنا هيعمل معنا ايه تاني يعمل لنا ايه تاني وبرضو ولا يبالي راضي ولا ساخط وتقول لي ما بيحبكش وتقول لي هي ما بترددش لك - 00:12:52

يا ريت بس نحبه زي ما بيحب نتودد له زي ما يتودد لنا ربك يحبك برواية للنسائي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر - 00:13:09

ما فيش صحيح الترغيب والترهيب في الحديث الصحيح من قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان قالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه. ومن قال في مجلس لغو ان كان كفارة له - 00:13:26

قال سبحان الله العظيم وبحمده وليست لهم تشتري بيض بقد ايه تعمل ايه عشان يكون عندك بيت والله بلاش بنت النهاردة في البلد في الارياف النخلة دي بتتكلف لها كم - 00:13:44

اللي بيزرعوا النخلة ده بيعمل ايه نخلة من بتاع الدنيا تجيب بلح مش عارف يقف في الزور يغرم له كم بيغرم الخمسميت جنيه مسلا الف جنيه ونخلة في الجنة بسبحان الله العظيم وبحمده - 00:14:00

احنا عايزين ايه تاني هو فيه اقرب من كده احلى من كده سبحان الله! وتقول لي ربك ما بيحبكش بيديك نخلة بايه سبحان الله العظيم باربع كلمات نخلة في الجنة - 00:14:17

السلسلة الصحيحة. من قال سبحان الله ولا اله الا والله اكبر غرس الله كل واحدة منهن شجرة في الجنة الله اكبر يبقى كل واحد اهو شجرة في الجنة مش نخل يا عم كمان شجرة - 00:14:34

كل واحدة بشجرة في الجنة وروى النسائي من حديث عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة بدنة - 00:14:53

ضلك من ميت بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل

الله. ومن قال الله اكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل - 00:15:06
كان افضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجيء يوم القيامة احد بعمل افضل من عمله - 00:15:19
الا من قال مثل قوله او زاد عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده - 00:15:32
وعن ابي امامة ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعم الله. الله سبحانه وتعالى ينعم عليك بالنعم. فلما تحمده يعطيك ما هو اكثر من النعم - 00:15:44
ربك يحبك لا يزال الحديث موصولا ان شاء الله حول قلب يتعبد بالمحبة مرة قادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم السلام عليكم نحن يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني - 00:16:03
فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني - 00:16:27